

# بيان

أعضاء المجموعة غير الحكومية  
في الشبكة العربية لتعزيز النزاهة  
ومكافحة الفساد

بشأن الحرب الإسرائيلية الغاشمة  
على قطاع غزة والشعب الفلسطيني

الأربعاء، 8 نوفمبر / تشرين الثاني 2023



## المجموعة غير الحكومية

نحن الموقعين على هذا البيان نرفع صوتنا الموحد في وجه العالم العاجز عن إيقاف الحرب الإسرائيلية الغاشمة على قطاع غزة والشعب الفلسطيني، المستمرة منذ أكثر من شهر كامل، ونراقب بكثيرٍ من الأسى استمرار تدهور الواقع الإنساني والحقوق المتماذي في هذه البقعة الغالية من منطقتنا العربية نتيجة العدوان السافر والقتل الجماعي الذي يمارسه الكيان الصهيوني في تنكّرٍ فاضحٍ للقيم الانسانية ومخالفةٍ واضحةٍ للقوانين والأعراف الدولية.

إن أعضاء مجموعتنا الإقليمية، إذ يرفضون رفضاً قاطعاً التعرض للمدنيين وإزهاق الأرواح البريئة بلا تمييز، يؤكدون إدانتهم الدامغة لأعمال الاحتلال والحصار والفصل العنصري المفروضين على الشعب الفلسطيني منذ عقود، ويعبّرون عن خشيتهم ألا تكون أحداث السابع من أكتوبر وما تلاها آخر فصول الصراع العربي-الإسرائيلي في ظل انسداد الأفق أمام إيجاد حلٍ عادلٍ وشاملٍ للقضية الفلسطينية.

حتى يأتي ذلك اليوم، وحقناً لدماء مزيد من الأبرياء، ومنعاً لتوسع الحرب إلى البلدان المجاورة وربما أبعد من ذلك، وانسجاماً مع التزامها المهني بمبادئ النزاهة وواجهها الأخلاقي تجاه المظلومين:

1. تطالب المؤسسات الموقّعة على هذا البيان الحكومات العربية والصديقة أن تعمل بشكل عاجلٍ وفوريٍّ على وقف العدوان الإسرائيلي الذي يتخذ شكل الإبادة الجماعية، وعلى ضمان وصول الغذاء والماء والدواء والوقود والكهرباء والإنترنت بشكل مستمرٍّ إلى أكثر من مليوني شخص في قطاع غزة نصفهم من الأطفال،

2. وتحث المنظمات الدولية والإقليمية المختلفة على تحمّل مسؤولياتها والنهوض بواجباتها الانسانية والقانونية والأخلاقية لحماية المدنيين وانهاء الاحتلال والحصار وإحلال السلام وصيانة ما تبقى لدينا من احترام لميثاق الأمم المتحدة والقوانين والأعراف الدولية،

3. وتعبّر عن دهشتها البالغة من الانحياز الأعمى، الذي تكشّف على مرأى من العالم، في مواقف عدد من الدول الكبرى ووسائل إعلامها، والتي لا بدّ من إعادة تقييمها بما ينسجم مع قيم العدالة والمساواة، والقانون الدولي الإنساني، والمبادئ النبيلة التي تقوم عليها الشرعية الدولية والمنظومة العالمية لحقوق الانسان،

4. وتستنهض المناضلين والمناضلات من جميع الشعوب الحيّة ومنظمات المجتمع المدني في المنطقة العربية وباقي بقاع العالم كي يضاعفوا من مساعيهم من أجل رفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني وتأييد قضيتّه المحقّة بكافة السبل السلمية والوسائل المشروعة.

ختامًا، يأمل الموقعون على هذا البيان أن يؤدي ارتفاع منسوب الوعي العالمي بمظلومية الشعب الفلسطيني الذي يدافع عن وجوده وكرامته وحقوقه إلى تشكّل قناعةٍ راسخةٍ لدى جميع الحكومات والشعوب بأن الأمن والسلم الدوليين والاستقرار والازدهار الإقليميين لن يتحققوا إلا بمعالجة عادلة وعاجلة للقضية الفلسطينية.

### الموقعون:

جمعية الشفافية المغربية  
الشبكة المغربية لحماية المال العام  
الجمعية البحرينية للشفافية  
الجمعية المصرية لشباب الاعمال  
مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي  
مبادرة غربال  
المعهد العربي لرؤساء المؤسسات  
جمعية الشفافية الليبية  
الشبكة الموريتانية للعمل الاجتماعي  
كلية العلوم القانونية والسياسية والاجتماعية  
في جامعة قرطاج

جمعية الشفافية الكويتية  
الجمعية الكويتية للدفاع عن المال العام  
مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس"  
الائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة – أمان  
المركز الفلسطيني لاستقلال المحاماة والقضاء "مساواة"  
منظمة بندر جديد للتنمية الاجتماعية والاقتصادية  
منظمة برلمانيون عرب ضد الفساد  
مؤسسة النهرين لدعم الشفافية والنزاهة  
منظمة رشيد (الشفافية الدولية – الأردن)  
مركز الشفافية الأردني  
منظمة شركاء الأردن

\*\*انتهى البيان\*\*

الشبكة العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد

Arab Anti-Corruption and Integrity Network

[www.arabacinet.org](http://www.arabacinet.org)